

## التسويق الخارجي لمحصول الأرز في ظل التحولات الاقتصادية المصرية

محمد الحسيني محمد الحسيني

عبد الكريم السيد عبد القوي

محمد إبراهيم محمد الشهاوي

السيد هاشم محمد حمد

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة (سبا باشا) - جامعة الإسكندرية

### مقدمة

تعتبر تنمية وتشجيع الصادرات وتخفيض حجم الواردات المصرية بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة لتقليل العجز في الميزان التجاري وتوفير العملات الأجنبية أحد الأهداف الرئيسية لبرامج الإصلاح الاقتصادي وسياسة التحرر الاقتصادي الزراعي ، ويركز الفكر التنموي الحديث على الانتقال من إستراتيجية إحلال الواردات إلى إستراتيجية تنمية الصادرات المرتكزة على الميزة النسبية في التجارة العالمية ولقد تم التركيز على تنمية الصادرات إلى الحد الذي يرى فيه دعاء هذه الإستراتيجية بأن التصدير قد قاد التنمية ، وتعتبر قضية التصدير من القضايا المطروحة على الساحة في إطار التنمية الاقتصادية الشاملة التي تشهدها البلاد خاصة في ظل الظروف الراهنة والمستقبلية الناشئة عن ظهور التكتلات الاقتصادية الكبيرة وقيام منظمة التجارة العالمية ، وقد أدت هذه التغيرات السياسية والاقتصادية الدولية إلى المزيد من المنافسة في مجال التجارة الخارجية مما يمثل تحديا حقيقيا للسياسة الزراعية المصرية تجاه عملية التصدير للسلع والمنتجات الزراعية فيما لا شك فيه أن تنمية الصادرات المصرية تعتبر ضرورة حتمية لنجاح سياسة الإصلاح الاقتصادي وتحقيق هدف إستراتيجية التنمية الزراعية المصرية .

وتحتل التجارة الخارجية الزراعية مكانا هاما من التجارة الخارجية المصرية حيث تمثل قيمة الصادرات الزراعية حوالي 9.7% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية الكلية المصرية كمتوسط للفترة ( 1999-2003 ) ، كما تعتبر الصادرات الزراعية أحد الركائز الرئيسية لتمويل برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية الشاملة في مصر حيث تمثل الصادرات الزراعية حوالي 0.56% من إجمالي الدخل القومي المصري وحوالي 4.37% من إجمالي الدخل المزرعي المصري كمتوسط لتلك الفترة .

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد ( 3 ) ( مجلد 6 ) ( 2007 )

وبالنسبة لمحصول الأرز فقد بلغت قيمة الصادرات من محصول الأرز المصري نحو 504.05 مليون جنيه تمثل حوالي 2.35% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية والتي تبلغ نحو 21472 مليون جنيه وتمثل حوالي 24.31% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية والتي تبلغ نحو 2073.2 مليون جنيه ذلك كمتوسط للفترة ( 1999-2003 ) . الأمر الذي يدعو إلى أهمية دراسة التسويق الخارجي لمحصول الأرز كأحد أهم محاصيل التصدير في القطاع الزراعي المصري .

### الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث دراسة التسويق الخارجي لمحصول الأرز في ظل التحولات الاقتصادية المصرية الآخذة بسياسة التحرر الاقتصادي ، وذلك بغرض إلقاء الضوء علي أوجه القصور التي تصيب هذا النظام وبالتالي محاولة التوصل إلى المقومات التي تؤدي إلى رفع مستويات كفاءة النظام التسويقي لهذا المحصول ، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الوسيطة التالية : (1) التعرف على تطور الصادرات المصرية من محصول الأرز . (2) دراسة الطلب العالمي علي الأرز المصري والعوامل المحددة له . (3) دراسة أثر التحرر الاقتصادي على المتغيرات المرتبطة بصادرات الأرز الأبيض المصري . (4) التوزيع الجغرافي الراهن لصادرات الأرز المصري والنصيب السوقي . (5) المركز التنافسي للأرز المصري في السوق العالمي ومحاولة التوصل إلى كيفية تعظيم العائد من صادراته .

### الأسلوب التحليلي ومصادر البيانات

لتحقيق الأهداف المنشودة من الدراسة تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية للتعرف على التسويق الخارجي لمحصول الأرز في ظل التحولات الاقتصادية المصرية . فقد تم الاستعانة ببعض أدوات التحليل الإحصائية مثل تحليل الانحدار والمتغير الصوري وتحليل السلاسل الزمنية واستخدام أسلوب الدليل الموسمي وأسلوب قياس التغيرات الدورية ، بالإضافة إلى استخدام أسلوب البرمجة الخطية .

وقد اعتمد البحث على البيانات الإحصائية الثانوية المنشورة وغير المنشورة المتمثلة في بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومنظمة الأغذية والزراعة بالإضافة إلى

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد ( 3 ) ( مجلد 6 ) ( 2007 )

كافة المصادر الرسمية التي يمكن أن تفيد في مجال الدراسة ، كذلك تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة .

### النتائج البحثية

#### دراسة الطلب العالمي على الأرز الأبيض المصري :

يعتبر الأرز من المحاصيل الزراعية التصديرية الهامة في مصر ، فعلى الرغم من الزيادة الكبيرة في حجم الاستهلاك القومي من الأرز إلا أن مصر مازالت تحقق فائضا من إنتاجه للتصدير . غير أن كمية صادرات الأرز المصري إلى الأسواق الخارجية لم تصل المستوى الذي تهدف إليه السياسة التصديرية المصرية ، فضلا عن عدم استقرار تلك الأسواق ، الأمر الذي أدى في بعض الأحيان إلى وجود فائض محلي . هذا وقد بلغ متوسط كمية صادرات الأرز الأبيض المصري خلال الفترة ( 1999-2003 ) حوالي 469 ألف طن ، وسعر تصدير الأرز الأبيض حوالي 259 دولار أمريكي أي ما يعادل حوالي 1108 جنيه مصري ، وقيمة الصادرات المصرية من الأرز الأبيض بلغت حوالي 118 مليون دولار أمريكي تعادل حوالي 504 مليون جنيه مصري خلال نفس تلك الفترة ، وفيما يلي نستعرض تطور بعض المتغيرات المرتبطة بصادرات الأرز الأبيض :

**أولا : تطور كمية صادرات الأرز الأبيض المصري :** بدراسة تطور كمية صادرات الأرز الأبيض المصري خلال الفترة ( 1980-2003 ) ، تبين أن كمية الصادرات قد تراوحت بين حد أدنى قدره 16.35 ألف طن تقريبا في عام 1985 ، وحد أقصى قدره 650 ألف طن تقريبا في عام 2001 ، ويتقدير القيم الاتجاهية لكمية الصادرات خلال تلك الفترة تبين من الجدول رقم ( 1 ) والمعادلة رقم ( 1 ) أنها أخذت اتجاه تصاعدي بمعدل نمو قدره 13% تقريبا ، مرجع رقم 4 .

**ثانيا : تطور أسعار صادرات الأرز الأبيض المصري :** بدراسة تطور أسعار صادرات الأرز الأبيض المصري خلال الفترة ( 1980-2003 ) ، تبين أن سعر التصدير الأرز الأبيض خلال تلك الفترة قد تراوح بين حد أدنى قدره 206 دولار أمريكي تقريبا في عام 2001 ، وحد

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد ( 3 ) ( مجلد 6 ) ( 2007 )

أقصى قدره 507 دولار أمريكي تقريبا في عام 1982 ، وبتقدير القيم الاتجاهية لسعر التصدير خلال تلك الفترة تبين من الجدول رقم ( 1 ) والمعادلة رقم ( 2 ) أنها أخذت اتجاه تنازلي بمعدل قدره 1.8% تقريبا ، مرجع رقم 4 .

**ثالثا : تطور قيمة صادرات الأرز الأبيض المصري :** بدراسة تطور قيمة صادرات الأرز الأبيض المصري خلال الفترة ( 1980 - 2003 ) ، تبين أن قيمة صادرات الأرز الأبيض خلال تلك الفترة قد تراوحت بين حد أدنى قدره 5.4 مليون دولار أمريكي تقريبا في عام 1985 ، وحد أقصى قدره 150 مليون دولار أمريكي تقريبا في عام 2003 ، وبتقدير القيم الاتجاهية لقيمة الصادرات خلال تلك الفترة تبين من الجدول رقم ( 1 ) والمعادلة رقم ( 3 ) أنها أخذت اتجاه تصاعدي بمعدل نمو قدره 11.2% تقريبا ، مرجع رقم 4 .

**التقدير القياسي لأهم العوامل المحددة للطلب العالمي على الأرز الأبيض المصري :**

يتحدد الطلب العالمي على الأرز الأبيض المصري مقدرا بالإنفاق طن (  $y_t$  ) بمجموعة من العوامل أهمها :كمية الصادرات من الأرز الأبيض في السنة السابقة (  $y_{t-1}$  ) ، الفائض من الأرز الأبيض في السنة السابقة بالإنفاق طن (  $x_1$  ) ، سعر تصدير الأرز المصري دولار للطن (  $x_2$  ) ، سعر تصدير الأرز المصري في السنة السابقة دولار للطن (  $x_3$  ) ، نسبة الصادرات المصرية إلى إجمالي الإنتاج المحلي من الأرز الأبيض (  $x_4$  ) ، عدد السكان بالمليون نسمة (  $x_5$  ) ، ومتوسط نصيب الفرد من الأرز الأبيض (  $x_6$  ) ، أسعار تصدير الدول المنافسة للصادرات المصرية متمثلة في كل من سعر الصين دولار للطن (  $x_7$  ) ، سعر تصدير الولايات المتحدة الأمريكية دولار للطن (  $x_8$  ) ، سعر تصدير استراليا دولار للطن (  $x_9$  ) ، سعر تصدير أسبانيا دولار للطن (  $x_{10}$  ) ، سعر تصدير تايلاند دولار للطن (  $x_{11}$  ) . وإجراء تحليل الانحدار المتعدد المرحلي للمتغيرات التفسيرية خلال فترة الدراسة ( 1980-2003 ) في الصورة الخطية والصورة اللوغاريتمية المزدوجة لتقدير دالة الطلب العالمي على الأرز المصري تبين أفضلية الصورة الخطية في تمثيل البيانات المستخدمة في التقدير كما يلي \* :

\* تم استبعاد باقي المتغيرات لعدم معنوية تأثير معالمها أو لعدم منطقية تأثيرها .

$$\begin{aligned} Y_t = & -381.160 + 0.061 X_{1t} + 23.965 X_{4t} + 5.022 X_{5t} + 3.037 X_{6t} \\ & (-4.737) \quad (2.816) \quad (14.244) \quad (3.287) \quad (2.850) \\ & + 0.436 X_{7t} + 0.272 X_{8t} - 0.808 X_{11t} + 0.118 Y_{t-1} \\ & (3.530) \quad (1.943) \quad (-5.268) \quad (2.696) \\ R^2 = & 0.99 \quad F = 295.39 \quad D.W = 1.921 \\ b'_1 = & 0.119 \quad b'_4 = 0.594 \quad b'_5 = 0.218 \quad b'_6 = 0.136 \\ b'_7 = & 0.155 \quad b'_8 = 0.094 \quad b'_{11} = -0.267 \quad b'_{Y_{t-1}} = 0.107 \end{aligned}$$

وتشير النتائج المتحصل عليها من النموذج المقدر إلى : (1) يقدر معامل التحديد المعدل ( $R^2$ ) بحوالي 0.99 وهذا يعنى أن المتغيرات التفسيرية التي يتضمنها النموذج المقدر تفسر حوالي 99% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع ( $Y_t$ ) ، وتقدر قيمة ( $F$ ) بحوالي 295.39 وهى قيمة معنوية عند مستوي الاحتمالي 1% مما يعنى تأثير تلك المتغيرات التفسيرية مجتمعة . (2) تبلغ القيمة المقدرة لاختبار ديرين واطسون ( $D.W$ ) حوالي 1.921 وهى تشير إلى عدم وجود الارتباط الذاتي بين البواقي عند المستوى الاحتمالي 1% . (3) تمثل كل من متغيرات كمية الفائض من الأرز الأبيض في السنة السابقة ونسبة الصادرات المصرية إلى إجمالي الإنتاج المحلى من الأرز الأبيض وعدد السكان ومتوسط نصيب الفرد من الأرز الأبيض وسعر تصدير الصين وسعر تصدير الولايات المتحدة الأمريكية وكمية الصادرات المصرية من الأرز الأبيض في السنة السابقة التأثير الايجابي على كمية الصادرات المصرية من الأرز الأبيض ، بينما يمثل سعر تصدير تايلاند الأثر السلبي على كمية الصادرات المصرية من الأرز الأبيض . (4) لتقدير الأهمية النسبية لتلك المتغيرات في تأثيرها على كمية الصادرات المصرية من الأرز الأبيض ، تم الاعتماد على معامل الارتداد الجزئي القياسي لتلك المتغيرات ، حيث تبين أن متغير نسبة الصادرات المصرية إلى إجمالي الإنتاج المحلى من الأرز يحتل المرتبة الأولى في تأثيره على كمية الصادرات المصرية من الأرز الأبيض يليه في ذلك متغير سعر تصدير تايلاند ولكن بالتأثير العكسي ، ثم متغير عدد السكان ، ثم متغير سعر تصدير الصين ، ثم متغير متوسط نصيب الفرد من الأرز الأبيض ، ثم متغير الفائض من الأرز الأبيض في السنة السابقة ، كمية الصادرات المصرية من الأرز الأبيض في السنة السابقة وأخيرا متغير سعر تصدير الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث يقدر معامل الارتداد الجزئي القياسي لكل

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد ( 3 ) ( مجلد ( 6 ) ( 2007 )

منهم يقدر بحوالي 0.594 ، -0.267 ، 0.218 ، 0.155 ، 0.136 ، 0.119 ، 0.107 ، 0.094 بنفس الترتيب . ( 5 ) يقدر معامل التكيف الجزئي لكمية الصادرات المصرية من الأرز الأبيض بحوالي 0.882 ومن ثم يقدر متوسط فترة الإبطاء في التكيف أو التعديل بحوالي 0.134 سنة فقط . ( 6 ) وفقا للنموذج المقدر فإنه يمكن صياغة النموذج الاقتصادي القياسي طويل الأجل أو نموذج التعديل الجزئي للمساحة المنزرعة أرزا على النحو التالي :

$$Y_t = - 432.154 + 0.069 X_{2t} + 27.171 X_{5t} + 5.694 X_{6t} + 3.443 X_{7t} + 0.494 X_{8t} + 0.308 X_{9t} - 0.0916 X_{12t} + 0.134 Y_{t-1}$$

أثر التحرر الاقتصادي على المتغيرات المرتبطة بصادرات الأرز الأبيض المصري :

1- التأثير على كمية صادرات الأرز الأبيض المصري : يتبين من الجدول رقم ( 2 )

والمعادلة رقم ( 1 ) الأثر الايجابي لسياسة التحرر الاقتصادي على كمية صادرات الأرز الأبيض المصري حيث يتضح الأثر الايجابي للمتغير الصوري ( D ) للفترتين الزمنية على كمية صادرات الأرز ، والذي يمكن أن يعكسه الفرق بين مستوى الداليتي ن الواردة في نفس الجدول ، حيث تشير إلى ارتفاع مسطح الدالة في الفترة الثانية بحوالي 25.28 ألف طن . كما تشير البيانات الواردة في جدول رقم ( 3 ) أن معدل النمو السنوي في كمية صادرات الأرز المصري خلال الفترة الثانية ( 1990-2003 ) أكبر من نظيره خلال الفترة الأولى ( 1980-1989 ) حيث بلغ معدل النمو السنوي في الفترة الثانية حوالي 15.54 % ، بينما بلغ المعدل السنوي في الفترة الأولى حوالي -10.35 % . كما تبين تفوق المتوسط السنوي لصادرات الأرز المصري خلال الفترة الثانية عنه خلال الفترة الأولى حيث بلغ كل منهما حوالي 310.11 ، 56.47 ألف طن بنفس الترتيب ، وبإجراء اختبار ( ت ) للفرق بين متوسطي الفترتين ( 1980-1989 ) ، ( 1990-2003 ) تبين وجود فروق معنوية إحصائيا بينهما عند مستوى المعنوية 1 % .

2- التأثير على أسعار صادرات الأرز الأبيض المصري : تبين من جدول رقم ( 2 ) والمعادلة

رقم ( 2 ) الأثر الايجابي لسياسة التحرر الاقتصادي على أسعار صادرات الأرز الأبيض المصري حيث يتضح الأثر الايجابي للمتغير الصوري ( D ) للفترتين الزمنية على أسعار صادرات الأرز المصري ، والذي يمكن أن يعكسه الفرق بين مستوى الداليتي ن الواردة في

نفس الجدول ، حيث تشير إلى ارتفاع مسطح الدالة في الفترة الثانية بحوالي 376.43 جنيه

كما تشير البيانات الواردة في جدول رقم ( 3 ) إلى أنه رغم أن معدل النمو السنوي في أسعار صادرات الأرز الأبيض المصري خلال الفترة الثانية ( 1990-2003 ) أقل من نظيره خلال الفترة الأولى ( 1980-1989 ) حيث بلغ كل منهما حوالي 6.40% ، 7.04% بنفس الترتيب ، فإن المتوسط السنوي لأسعار صادرات الأرز المصري قد تفوق خلال الفترة الثانية عنه خلال الفترة الأولى حيث بلغ كل منهما حوالي 1020.93 ، 295.41 جنيه بنفس الترتيب ، وبإجراء اختبار (ت) للفرق بين متوسطي الفترتين ( 1980-1989 ) ، ( 1990-2003 ) تبين وجود فروق معنوية إحصائياً بينهما عند مستوى المعنوية 1% .

3- التأثير على قيمة صادرات الأرز الأبيض المصري : تبين من جدول رقم ( 2 ) والمعادلة رقم ( 3 ) الأثر الايجابي لسياسة التحرر الاقتصادي على قيمة صادرات الأرز الأبيض حيث يتضح الأثر الايجابي للمتغير السوري ( D ) للفترتين الزمنيتين على قيمة صادرات الأرز المصري ، والذي يمكن أن يعكسه الفرق بين مستوى الداليتي ن الواردة في نفس الجدول ، حيث تشير إلى ارتفاع مسطح الدالة في الفترة الثانية بحوالي 25.723 مليون جنيه .

كما تشير البيانات الواردة في جدول رقم ( 3 ) أن معدل النمو السنوي في قيمة صادرات الأرز المصري خلال الفترة الثانية ( 1990-2003 ) أكبر من نظيره خلال الفترة الأولى ( 1980-1989 ) ، حيث بلغ معدل النمو السنوي في الفترة الثانية حوالي 22.94% ، بينما بلغ المعدل السنوي في الفترة الأولى حوالي 4.03% . كما تبين تفوق المتوسط السنوي لقيمة صادرات الأرز المصري خلال الفترة الثانية عنه خلال الفترة الأولى حيث بلغ كل منهما حوالي 330.51 ، 16.12 مليون جنيه بنفس الترتيب ، وبإجراء اختبار (ت) للفرق بين متوسطي الفترتين ( 1980-1989 ) ، ( 1990-2003 ) تبين وجود فروق معنوية إحصائياً بينهما عند مستوى المعنوية 1% .

#### دراسة التوزيع الجغرافي الراهن لصادرات الأرز المصري والنصيب السوقي :

بدراسة التوزيع الجغرافي الراهن لصادرات الأرز المصري والنصيب السوقي وذلك

خلال الفترة ( 1999-2003 ) ، يتضح أن كمية صادرات الأرز المصري إلى الأسواق

العالمية تتوزع فيما بين حوالي 89 دولة ، هذا وقد بلغ المتوسط السنوي الإجمالي لصادرات الأرز إليها خلال تلك الفترة حوالي 468 ألف طن ، وتقدر قيمة تلك الصادرات بحوالي 504 مليون جنيه ، وقد تم تقسيم تلك الدول إلى خمس مجموعات وفقا لأهميتها النسبية (المجموعة العربية ، المجموعة الأوربية ، المجموعة الآسيوية ، المجموعة الأفريقية ، المجموعة الأمريكية) ، وقد احتلت مجموعة الدول العربية المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية لصادرات الأرز إليها ، حيث أن ما حصلت عليه من إجمالي الصادرات المصرية من الأرز بلغ حوالي 51.04% ثم يليها مجموعة الدول الأوربية في المرتبة الثانية بنسبة قدرها 41.88% ، ثم مجموعة الدول الأفريقية في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها 5.41% ، ثم مجموعة الدول الآسيوية في المرتبة الرابعة بنسبة قدرها 1.05% ، ثم جاءت مجموعة الدول الأمريكية وأستراليا في المرتبة الخامسة نسبة متوسطها 0.62% ، وفيما يلي نستعرض ما يخص كل مجموعة من تلك المجموعات ، مرجع رقم 7 .

**أولا - مجموعة الدول العربية :** تشمل مجموعة الدول العربية على ثمانية عشرة دولة تحتل أسواقها المركز الاستيرادي الأول للأرز المصري ، حيث يقدر حجم صادرات الأرز إليها خلال الفترة (1999-2003) بحوالي 239.059 ألف طن ، تمثل حوالي 51.04% من متوسط إجمالي صادرات الأرز خلال نفس الفترة ، وتمثل هذه الكمية حوالي 8.79% من الطاقة الاستيرادية لأسواق تلك المجموعة ، ويعتبر سوق سوريا أكبر أسواق المجموعة العربية حيث يستوعب حوالي 20.77% من متوسط إجمالي صادرات الأرز المصري ، يليها في الأهمية ليبيا ، الأردن ، السودان ، لبنان ، السعودية ، الإمارات ، فلسطين ، الكويت ، قطر ، المغرب ، عمان ، اليمن ، الجزائر ، تونس ، العراق ، الصومال ، البحرين بنفس الترتيب . كما تبين انه بالرغم من ارتفاع الطاقة الاستيرادية لبعض الدول العربية إلا أن نصيب الصادرات المصرية لها يعتبر ضئيلا ، حيث تبلغ الطاقة الاستيرادية لكل من السعودية والإمارات والكويت وقطر وعمان واليمن والجزائر حوالي 811 ، 550 ، 118 ، 45 ، 114 ، 237 ، 59 ألف طن بنفس الترتيب إلا أن نصيب مصر من هذه الكمية قد بلغ نحو 1.32% ، 1.27% ، 1.46% ، 1.41% ، 0.15% ، 0.06% ، 0.19% فقط بنفس الترتيب ، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الدول العربية تستورد كميات كبيرة من الأرز



طويل الحبة ، وهذا يشير إلى إمكانية زيادة صادرات الأرز المصري لهذه الأسواق في المستقبل خاصة بالنسبة لاحتياجاتها من الأصناف متوسطة الحبة . هذا وقد بلغ معامل الاستقرار\* لأسواق هذه الدول فيمبل بين 20 - 100% ، ويمكن الإشارة إلي أن معظم تلك الأسواق ثابتة ومستقرة في استيراد الأرز المصري خلال فترة الدراسة . مرجع رقم 7 . وبالنسبة لسعر تصدير الأرز المصري تحتل تونس المركز الأول من دول هذه المجموعة حيث بلغ سعر التصدير إلي تلك الدولة حوالي 1437.5 جنيه / طن (فوب) لمتوسط الفترة (1999-2003) ، يليها في الأهمية أسواق البحرين ، اليمن ، الكويت ، ليبيا ، قطر ، الجزائر ، عمان ، الإمارات ، السعودية ، لبنان ، الأردن ، سوريا ، المغرب ، فلسطين ، الصومال ، السودان ، العراق بنفس الترتيب .

**ثانيا - مجموعة الدول الأوروبية :** تشمل مجموعة الدول الأوروبية على 34 دولة تحتل أسواقها المركز الاستيرادي الثاني للأرز المصري ، حيث يقدر متوسط حجم الصادرات المصرية من الأرز إليها خلال الفترة (1999-2003) بحوالي 196.135 ألف طن ، تمثل حوالي 41.88% من متوسط إجمالي صادرات الأرز خلال نفس الفترة ، وتمثل هذه الكمية حوالي 6.16% من الطاقة الاستيرادية لأسواق تلك المجموعة ، ويعتبر سوق تركيا أكبر أسواق المجموعة الأوروبية حيث يستوعب حوالي 18.14% من متوسط إجمالي صادرات الأرز المصري ، يليها في تلك الأهمية رومانيا ، أوكرانيا ، بلغاريا ، المملكة المتحدة ، ألبانيا ، بلجيكا ، اليونان ، روسيا ، قبرص ، إيطاليا ، أسبانيا ، المجر ، مولدافيا ، سولفينا ، هولندا ، فرنسا ، روسيا البيضاء ، كورواتيا ، ألمانيا ، بولندا ، لاتفيا ، مقدونيا ، التشيك ، السلوفاك ، يوغسلافيا ، ليتوانيا ، أيرلندا ، سويسرا ، البوسنة والهرسك ، السويد ، فلندا ، مالطة ، النمسا بنفس الترتيب . هذا وقد تبين أن هناك استقرارا في استيراد الأرز المصري لأسواق كل من تركيا ورومانيا وأوكرانيا وبلغاريا والمملكة المتحدة وقبرص وفرنسا وألبانيا

\* قدر معامل الاستقرار من المعادلة :

$$\text{معامل الاستقرار} = \frac{\text{عدد مرات الاستيراد خلال فترة الدراسة}}{\text{عدد سنوات فترة الدراسة}} \times 100$$

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد ( 3 ) ( مجلد 6 ) ( 2007 )

وبلجيكا واليونان وإيطاليا وألمانيا ومولدافيا وسولفينا وأسبانيا حيث بلغ معامل الاستقرار لكل منهم حوالي 100% ، بينما تبين بالنسبة لأسواق كل من التشيك وبولندا وهولندا والمجر أن معامل الاستقرار لكل منهم بلغ حوالي 80% ، بينما بلغ حوالي 60% لسوق كل من البوسنة وليتوانيا ويوغسلافيا وكرواتيا ، وبلغ حوالي 40% لسوق كل من سويسرا وإيرلندا والسلوفاك وروسيا البيضاء ولاتفيا ، وبلغ حوالي 20% فقط لسوق كل من النمسا ومالطة وفلندا والسويد ومقدونيا . مرجع رقم 10 .

وبالنسبة لسعر تصدير الأرز المصري فقد احتلت ألمانيا المركز الأول من دول هذه المجموعة حيث بلغ سعر التصدير لتلك الدولة حوالي 1683.82 جنيهه / طن (فوب) خلال متوسط الفترة (1999-2003) ، يليها في الأهمية أسواق فلندا ، سويسرا ، التشيك ، إيرلندا ، ليتوانيا ، فرنسا ، يوغسلافيا ، مالطة ، البوسنة وتيرسك ، ألبانيا ، بولندا ، أسبانيا ، هولندا ، كرواتيا ، سلوفينيا ، بلغاريا ، تركيا ، أوكرانيا ، مولدافيا ، روسيا ، قبرص ، اليونان ، لاتفيا ، السويد ، المجر ، إيطاليا ، رومانيا ، المملكة المتحدة ، روسيا البيضاء ، بلجيكا ، السلوفاك ، النمسا ، مقدونيا بنفس الترتيب .

**ثالثا - مجموعة الدول الأفريقية :** تشمل مجموعة الدول الأفريقية على 18 دولة تحتل أسواقها المركز الاستيرادي الثالث للأرز المصري ، حيث يقدر متوسط حجم صادرات الأرز إليها خلال الفترة (1999-2003) بحوالي 25.362 ألف طن ، تمثل حوالي 5.42% من متوسط إجمالي صادرات الأرز خلال نفس الفترة ، وتمثل هذه الكمية حوالي 0.75% من الطاقة الاستيرادية لأسواق تلك المجموعة ، ويعتبر سوق كينيا أكبر أسواق المجموعة الأفريقية حيث يستوعب حوالي 1.63% من متوسط إجمالي صادرات الأرز المصري ، يليها في الأهمية السنغال ، تنزانيا ، كوت ديفوار ، غينيا ، سيراليون ، زيمبابوي ، جامبيا ، الكونغو الديمقراطية ، غانا ، الكاميرون ، جنوب أفريقيا ، مدغشقر ، زامبيا ، أفريقيا الوسطي ، تشاد ، الكونغو ، أنجولا بنفس الترتيب . كما يتضح أن نصيب مصر من واردات السوق الأفريقي ضئيل جدا رغم أن متوسط الطاقة الاستيرادية السنوية للأسواق الأفريقية بلغ حوالي 3.388 مليون طن وكان نصيب مصر من هذه الواردات ضئيلا للغاية حيث لم يتعدى 0.75% من إجمالي وارداتها خلال تلك الفترة . هذا وقد تبين أن هناك استقرارا في استيراد

الأرز المصري لسوق كينيا رغم الانخفاض النسبي في حصتها حيث بلغ معامل الاستقرار حوالي 100% ، وهناك استقرار نسبي لأسواق كل من كوت ديفوار وجنوب أفريقيا حيث بلغ معامل الاستقرار حوالي 80% ، في حين بلغ معامل الاستقرار حوالي 60% لأسواق كل من السنغال وتنزانيا والكنغو الديمقراطية وغانا و تشاد ، وبلغ حوالي 40% لأسواق كل من الكاميرون والكنغو ، وبلغ حوالي 20% فقط لأسواق كل من غينيا وسيراليون وزيمبابوي وجامبيا ومدغشقر وزامبيا وأفريقيا الوسطي وانجولا ، مرجع رقم 7 .

وبالنسبة لسعر تصدير الأرز المصري ، فقد احتلت الكاميرون المركز الأول من دول هذه المجموعة حيث بلغ متوسط سعر التصدير لتلك الدولة حوالي 1825 جنيه/طن (قوب) خلال الفترة ( 1999-2003 ) ، يليها في الأهمية أسواق تشاد ، الكونغو ، غانا ، أفريقيا الوسطي ، زيمبابوي ، جنوب أفريقيا ، الكونغو الديمقراطية ، كينيا ، كوت ديفوار ، السنغال ، تنزانيا ، مدغشقر ، غينيا ، سيراليون ، انجولا ، جامبيا بنفس الترتيب .

**رابعا - مجموعة الدول الآسيوية :** تشمل مجموعة الدول الآسيوية على 12 دولة تحتل أسواقها المركز الاستيرادي الرابع للأرز المصري ، حيث يقدر متوسط حجم صادرات الأرز إليها خلال الفترة ( 1998-2003 ) بحوالي 4.916 ألف طن ، تمثل حوالي 1.05% من متوسط إجمالي صادرات الأرز خلال نفس الفترة ، وتمثل هذه الكمية حوالي 0.11% من الطاقة الاستيرادية لأسواق تلك المجموعة ، ويعتبر سوق تايوان أكبر أسواق المجموعة الآسيوية حيث يستوعب حوالي 0.61% من متوسط إجمالي صادرات الأرز المصري ، يليها في الأهمية إسرائيل ، هنج كنج ، اليابان ، أذربيجان ، أوزباكستان ، جورجيا ، كوريا الجنوبية ، إيران ، أرمينيا ، اندونيسيا ، سنغافورة بنفس الترتيب . هذا وقد تبين أن هناك عدم استقرارا في استيراد الأرز المصري لأسواق هذه الدول حيث بلغ معامل الاستقرار حوالي 20% فقط ، ما عدا سوق كل من إسرائيل وهونج كنج حيث بلغ معامل الاستقرار لكل منهما حوالي 80% ، 60% بنفس الترتيب ، مرجع رقم 7 .

وبالنسبة لسعر تصدير الأرز المصري ، فقد احتلت أرمينيا المركز الأول من دول هذه المجموعة حيث بلغ متوسط سعر التصدير لتلك الدولة حوالي 2500 جنيه/طن (قوب)

خلال الفترة (1999-2003) ، يليها في الأهمية أسواق كوريا الجنوبية ، تايبان ، جورجيا ، أندريجان ، إيران ، سنغافورة ، إسرائيل ، هونج كونج ، اليابان ، اندونيسيا بنفس الترتيب .

**خامسا - مجموعة الدول الأمريكية وأستراليا :** تشمل مجموعة الدول الأمريكية وأستراليا على 7 دول تحتل أسواقها المركز الاستيرادي الخامس للأرز المصري ، حيث يقدر متوسط حجم صادرات الأرز إليها خلال الفترة ( 1999-2003 ) بحوالي 2.891 ألف طن ، تمثل حوالي 0.62% من متوسط إجمالي صادرات الأرز خلال نفس الفترة ، وتمثل هذه الكمية حوالي 0.18% من الطاقة الاستيرادية لأسواق تلك المجموعة ، ويعتبر سوق الولايات المتحدة الأمريكية أكبر أسواق المجموعة الأمريكية حيث يستوعب حوالي 0.36% من متوسط إجمالي صادرات الأرز المصري ، يليها في الأهمية بورتوريكو ، البرازيل ، الأرجنتين ، شيلي ، كندا ، أستراليا بنفس الترتيب . هذا وقد تبين أن هناك استقرارا في استيراد الأرز المصري لسوق الولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغ معامل الاستقرار حوالي 100% ، بينما بلغ معامل الاستقرار لسوق كندا حوالي 80% ، وبلغ حوالي 40% لسوق أستراليا ، وبلغ حوالي 20% لسوق كل من بورتوريكو والبرازيل والأرجنتين وشيلي ، مرجع رقم 7 .

وبالنسبة لسعر تصدير الأرز المصري ، فقد احتلت كندا المركز الأول من دول هذه المجموعة حيث يبلغ متوسط سعر التصدير لها حوالي 2319 جنيه/طن (فوب) خلال الفترة (1999-2003) ، يليها في الأهمية أسواق البرازيل ، شيلي ، الولايات المتحدة ، أستراليا ، بورتوريكو ، الأرجنتين بنفس الترتيب .

#### **الدليل الموسمي للأسعار والكميات الشهرية لصادرات الأرز المصري :**

بتقدير الدليل الموسمي للأسعار والكميات الشهرية لصادرات الأرز المصري خلال نفس الفترة ، يتبين من البيانات الواردة في الجدول رقم ( 4 ) ، أن التصدير في شهر مايو يحقق أعلى حصيلة للصادرات إذ بلغ دليله الموسمي للأسعار خلال الفترة موضع الدراسة حوالي 101.59% يليه التصدير في الشهور أبريل ، نوفمبر ، مارس وديسمبر حيث بلغ الدليل الموسمي حوالي 101.54% ، 101.10% ، 100.71% ، 100.26% بنفس الترتيب .

أما بالنسبة للدليل الموسمي للكميات الشهرية المصدرة من الأرز المصري خلال نفس الفترة ، تبين أن أكبر كمية مصدرة تتم في شهر ديسمبر إذ بلغ دليلها الموسمي حوالي 128.82% ، يليها الكميات المصدرة في شهور أكتوبر ، نوفمبر ، فبراير ، مارس ومايو حيث بلغ الدليل الموسمي حوالي 127.61% ، 122.16% ، 107.17% ، 105.75% ، 103.99% لكل منهم على التوالي .

مما سبق يتضح أن التقلبات في الكميات أكبر منها في الأسعار وأنه لزيادة حصة الصادرات من الأرز المصري ومن ثم زيادة كفاءته التصديرية فإن الأمر يستلزم ضرورة تركيز هذه الصادرات في شهور مايو ، ابريل ، نوفمبر ، مارس وديسمبر على الترتيب حيث أنها تتسم بارتفاع الدليل الموسمي لأسعار تصدير الأرز المصري .

#### المركز التنافسي للأرز المصري في السوق العالمي :

تعتبر كل من تايلاند وفيتنام والولايات المتحدة الأمريكية والهند والصين وباكستان وأرجواي وإيطاليا ومصر وأستراليا وأسبانيا واليابان واندونيسيا من أهم الدول المصدرة للأرز في العالم ، حيث بلغ إجمالي صادراتهم في السنوات الأخيرة ( 1999-2003 ) حوالي 92.34% من صادرات العالم من الأرز ، وبلغت صادرات كل من تلك الدول حوالي 27.82% ، 14.35% ، 11.53% ، 10.76% ، 9.61% ، 7.44% ، 2.70% ، 2.34% ، 1.79% ، 1.82% ، 1.24% ، 0.61% ، 0.01% بنفس الترتيب من إجمالي صادرات العالم . وقد حقق متوسط أسعار تلك الدول بالنسبة لمتوسط السعر العالمي حوالي 88.51% ، 73.99% ، 106.66% ، 120.92% ، 72.62% ، 102.83 ، 90.61% ، 186.39% ، 95.83% ، 128.44% ، 156.3% ، 219.42% ، 127.38% بنفس الترتيب خلال الفترة ( 1999-2003 ) . ويمكن الإشارة إلي أن اليابان حققت أعلى سعر عالمي يليها إيطاليا فأسبانيا ، وتحتل مصر المركز التاسع ، بينما تأتي الصين في المؤخرة بين تلك الدول ، مرجع رقم 10.

ويتقدير القيم الاتجاهية لكمية صادرات الأرز لكل من تايلاند وفيتنام والولايات المتحدة الأمريكية والهند والصين وباكستان وأرجواي وإيطاليا ومصر وأستراليا وأسبانيا واليابان واندونيسيا خلال الفترة ( 1980-2003 ) ، تبين من الجدول رقم ( 5 ) أنها أخذت

اتجاه تصاعدي بمعدل نمو قدره 3.7% ، 26.1% ، 0.9% ، 11.9% ، 3.9% ، 3.4% ، 7.1% ، 0.3% ، 0.8% ، 8.6% ، 1.97% بنفس الترتيب . بينما اندونيسيا أخذت اتجاه تنازلي بمعدل قدره 22.2% تقريبا . الأمر الذي يبين أن دول التصدير الرئيسية للأرز حققت اتجاهها عاما متزايدا في الكميات المصدرة وأن صادرات مصر من الأرز حققت معدلات نمو مرتفعة نسبيا فيما بين نظائرها ، بينما حققت إندونيسيا اتجاهها عاما متناقصا .

**أسعار صادرات الأرز المصري وأهم الدول المنافسة :**

يعتبر السعر التصديري من أهم محددات المركز التنافسي لمحصول ما في سوق تصديري معين ، حيث تلجأ بعض الدول المصدرة إلى توسيع نطاق تجارتها العالمية بإتباع بعض السياسات التجارية التي تهدف إلى خفض أسعارها التصديرية مثل الامتيازات الجمركية بما يساعدها على كسب اكبر عدد من الأسواق الاستيرادية مثل ما تفعله الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوربي في دعم صادراتها من الأرز بقوة في أسواق دول البحر المتوسط .

بدراسة تطور أسعار صادرات لكل من تايلاند وفيتنام والولايات المتحدة الأمريكية والهند والصين وباكستان وأورجواي وإيطاليا وأستراليا وأسبانيا واليابان واندونيسيا خلال الفترة (1980-2003) ، تبين أن أسعار صادرات الأرز لتلك الدول قد تراوحت بين حد ادني قدره 170.82 ، 142.09 ، 233.36 ، 239.94 ، 174.68 ، 214.88 ، 207.85 ، 413.49 ، 250.34 ، 289.57 ، 225.17 ، 117.61 دولار أمريكي بنفس الترتيب ، وحد أقصى قدره 400.09 ، 352.94 ، 487.50 ، 670.60 ، 384.04 ، 454.92 ، 487.65 ، 749.52 ، 430.38 ، 735.43 ، 14545.46 ، 1200 دولار أمريكي بنفس الترتيب ، مرجع رقم 10 .

وبتقدير القيم الاتجاهية لأسعار صادرات الأرز لتلك الدول خلال تلك الفترة كما هو وارد في جدول رقم ( 6 ) ، تبين أنها أخذت اتجاه تنازلي لكل من تايلاند وفيتنام والولايات المتحدة الأمريكية والهند والصين وباكستان وأورجواي واليابان بمعدل قدره 0.005% ، 1.3% ، 1.2% ، 2.9% ، 1.4% ، 1.4% ، 1.8% ، 2.2% بنفس الترتيب ، بينما

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد ( 3 ) ( مجلد ( 6 ) ( 2007 )

أخذت تجاه تصاعدي لكل من ايطاليا واستراليا وأسبانيا واندونيسيا بمعدل نمو قدره 0.8% ،  
0.8% ، 1.3% ، 4.2% بنفس الترتيب ، مرجع رقم 10 .

#### القدرة التنافسية السعرية لصادرات الأرز المصري :

يعتبر السعر النسبي من المحددات الأساسية في التأثير على المركز التنافسي في السوق العالمي ، حيث تسعى الدول إلى تخفيض أسعار منتجاتها إلى الحد الذي يمكنها من كسب أكبر عدد من الأسواق المختلفة حيث تزداد الميزة التنافسية للأرز المصري عندما تنخفض أسعاره التصديرية بالمقارنة بأسعار الدول المنافسة .

وبدراسة الأسعار التصديرية للأرز المصري مقارنة بالأسعار التصديرية للأرز لأهم الدول المنافسة في السوق العالمي خلال الفترة ( 1999-2003 ) كما هو وارد في الجدول رقم (7) ، تبين أن السعر التصديري للأرز المصري قد بلغ حوالي 259 دولار للطن خلال هذه الفترة وهو سعر منخفض عن متوسط الأسعار التصديرية لكل من الهند ، اليابان ، أسبانيا ، ايطاليا ، اندونيسيا ، باكستان ، استراليا ، الولايات المتحدة الأمريكية والتي بلغت متوسط أسعارها خلال نفس الفترة حوالي 327 ، 594 ، 423 ، 504 ، 345 ، 278 ، 348 ، 289 دولار للطن بنفس الترتيب .

كما أتضح انخفاض متوسط الأسعار التصديرية لكل من الصين ، تايلاند ، فيتنام ، أوروغواي حيث بلغ متوسط أسعارها حوالي 197 ، 240 ، 200 ، 245 دولار للطن بنفس الترتيب ، وبالنسبة للدول التي تنافس مصر على تصدير الأرز الياباني وهي الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا وايطاليا وأسبانيا والصين ، ويمكن الإشارة إلي الانخفاض النسبي في السعر التصديري للأرز المصري عن مثيله في الدول المشار إليها خلال فترة الدراسة فيما عدا الصين ، مرجع رقم 10 .

وبدراسة السعر النسبي لصادرات الأرز المصري خلال الفترة ( 1990-1996 )

تبين أن متوسط أسعار تصدير الأرز المصري تفوق متوسط أسعار صادرات الأرز من فيتنام ، الصين ، باكستان ، تايلاند بمقدار 31.97% ، 16.66% ، 5.36% ، 1.56% بنفس الترتيب ، بينما تمثل حوالي 89.69% ، 83.92% ، 82.36% ، 82.21% من متوسط سعر تصدير الأرز لكل من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي واستراليا واندونيسيا

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد ( 3 ) ( مجلد ( 6 ) ( 2007 )

بنفس الترتيب ، بينما تمثل حوالي 65.83% ، 46.79% ، 46.20% ، 4.30% من متوسط سعر التصدير لكل من الهند وأسبانيا وإيطاليا واليابان .

كما تبين من دراسة السعر النسبي لصادرات الأرز المصري خلال الفترة (1997-2003) ، والواردة في نفس الجدول السابق تفوق متوسط أسعار الأرز المصري على متوسط أسعار صادرات الأرز لكل من الصين ، فيتنام ، تايلاند ، باكستان بحوالي 30.89% ، 29.73% ، 3.33% ، 0.95% بنفس الترتيب ، في حين يقل هذا السعر عن باقي الدول المنافسة موضع الدراسة ، كما يتضح أن متوسط السعر التصديري للأرز في الدول المنافسة لمصر في تصدير الأرز الياباني وهى الولايات المتحدة الأمريكية ، وأستراليا وأسبانيا أعلى من متوسط سعر التصدير للأرز المصري ، بما يعنى أن السعر النسبي لصالح الأرز المصري فيما عدا صادرات الصين وذلك خلال الفترة (1990-1996) ، بينما خلال الفترة (1997-2003) ظلت الميزة التنافسية السعرية مستمرة لصالح الصادرات المصرية من الأرز ولكن الفرق النسبي السعري قد تقلص نسبيا بالمقارنة بالفترة الأولى ، مرجع رقم 10 .

**القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير :**

يقصد بالقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير قدرة الدولة علي المحافظة علي استقرار إنتاجها من الأرز إذ لم تستطع زيادته حتى يمكنها الوفاء بمتطلبات التصدير الخاصة بها .

وتعتبر كل من تايلاند وفيتنام والولايات المتحدة الأمريكية والهند والصين وباكستان وأرجواي وإيطاليا ومصر وأستراليا وأسبانيا واليابان واندونيسيا من أهم الدول المنتجة للأرز في العالم ، حيث بلغ إجمالي إنتاجهم في السنوات الأخيرة (1999-2003) حوالي 77.17% من إنتاج العالم من الأرز ، وبلغ إنتاج كل من تلك الدول حوالي 4.38% ، 5.56% ، 1.56% ، 21.62% ، 30.62% ، 1.17% ، 0.19% ، 0.22% ، 0.99% ، 0.19% ، 0.14% ، 1.87% ، 8.66% بنفس الترتيب من إجمالي الإنتاج العالمي .

وبدراسة تطور الإنتاج المحلي لمحصول الأرز لكل من تايلاند وفيتنام والولايات المتحدة الأمريكية والهند والصين وباكستان وأرجواي وإيطاليا وأستراليا وأسبانيا واليابان



مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد ( 3 ) ( مجلد - 6 ) ( 2007 )

واندونيسيا ومصر خلال الفترة (1980-2003) ، تبين أن كمية إنتاج الأرز لتلك الدول فد تراوحت بين حد ادني قدره 0.29 ، 0.89 ، 0.44 ، 0.22 ، 9.74 ، 29.65 ، 2.13 مليون طن بنفس الترتيب ، وحد أقصى قدره 7.73 ، 27.24 ، 34.52 ، 9.76 ، 139.9 ، 202.77 ، 7.73 ، 1.33 ، 1.44 ، 1.64 ، 0.88 ، 14.98 ، 52.08 ، 6.2 مليون طن بنفس الترتيب ، مرجع رقم 10 .

ويتقدير القيم الاتجاهية لكمية إنتاج الأرز لتلك الدول خلال تلك الفترة كما هو وارد في جدول رقم (7) ، تبين أنها أخذت اتجاه تصاعدي لكل من تايلاند وفيتنام والولايات المتحدة الأمريكية والهند والصين وباكستان وأرجواي وإيطاليا وأستراليا واندونيسيا ومصر بمعدل نمو قدره 1.79% ، 2.38% ، 2.68% ، 0.72% ، 5.23% بنفس الترتيب . بينما كل من اسبانيا واليابان أخذت اتجاه تنازلي بمعدل قدره 0.9% ، 3.79% تقريبا بنفس الترتيب . وفيما يتعلق بالقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير للأرز في الدول موضع الدراسة من خلال التعرف على مدى استقرار الإنتاج المحلي لهذا المحصول بتلك الدول فقد أمكن حساب معامل الاختلاف للإنتاج السنوي خلال الفترة الزمنية موضع الدراسة ، حيث أتضح أن أكثر الدول استقرارًا في الإنتاج هي الصين وأقلها استقرارًا هي أرجواي ويسبقها في هذا الترتيب مصر ، ويعد ذلك من أكثر الأمور تأثيرًا على إضعاف المكانة التنافسية لمصر في أسواق التصدير للأرز ، مرجع رقم 7 .

#### تعظيم العائد القومي من صادرات الأرز المصري :

ينطوي هذا الجزء من الدراسة علي محاولة إعادة توزيع الصادرات المصرية علي مختلف الدول المستوردة له بهدف تعظيم العائد القومي من تلك الصادرات وذلك اعتمادا علي أسلوب البرمجة الخطية ، وقد تم التركيز علي اثنتي عشرة دولة مستوردة للأرز المصري تستوعب حوالي 85.2% من متوسط إجمالي الصادرات المصرية من الأرز وذلك كمتوسط الفترة (1999-2003) ، وتشمل تلك الدول سبع دول عربية (سوريا ، ليبيا ، الأردن ، السودان ، لبنان ، السعودية ، الإمارات العربية المتحدة) تمثل حوالي 49.05%

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد ( 3 ) ( مجلد ( 6 ) ( 2007 )

من متوسط إجمالي الصادرات المصرية من الأرز ، وأربعة دول أوروبية (تركيا ، رومانيا ، أوكرانيا ، بلغاريا) تمثل حوالي 34.52% من متوسط إجمالي الصادرات المصرية من الأرز ، ودولة كينيا من أفريقيا تمثل حوالي 1.63% من متوسط إجمالي الصادرات المصرية من الأرز.

ويتكون هذا النموذج من :

دالة الهدف : تعظيم :

$$\text{Max: } \sum_{i=1}^n E_i$$

بشرط أن :

$$\text{Max : } \sum_{i=1}^{12} E_i = \sum_{i=1}^{12} P_i Y_i = 1145 Y_1 + 1229 Y_2 + 1162 Y_3 + 987 Y_4 \\ + 1173 Y_5 + 1176 Y_6 + 1206 Y_7 + 1046 Y_8 \\ + 844 Y_9 + 1013 Y_{10} + 1051 Y_{11} + 982 Y_{12}$$

ولقد بلغ متوسط إجمالي كمية صادرات الأرز المصري خلال الفترة موضع الدراسة حوالي 468.99 ألف طن والعائد المحقق منها حوالي 504 مليون جنيه ، وذلك في ظل متوسط الكميات والأسعار وفقا للتوزيعات الحالية فيما بين الدول المستوردة للأرز المصري .

في ظل المحددات الهيكلية التالية :

$$\sum_{i=1}^{12} Y_i \leq 468990$$

$$Y_1 \geq 97263 \quad , \quad Y_2 \geq 46039 \quad , \quad Y_3 \geq 30319 \quad , \quad Y_4 \geq 26671$$

$$Y_5 \geq 12844 \quad , \quad Y_6 \geq 10706 \quad , \quad Y_7 \geq 6991 \quad , \quad Y_8 \geq 84982$$

$$Y_9 \geq 54581 \quad , \quad Y_{10} \geq 14445 \quad , \quad Y_{11} \geq 6333 \quad , \quad Y_{12} \geq 7637$$

$$Y_1, Y_2, \dots, Y_{12} \geq \text{Zero}$$

حيث أن : (Y<sub>1</sub>) الجمهورية السورية ، (Y<sub>2</sub>) الجماهيرية الليبية ، (Y<sub>3</sub>) المملكة الأردنية الهاشمية ، (Y<sub>4</sub>) السودان ، (Y<sub>5</sub>) لبنان ، (Y<sub>6</sub>) المملكة العربية السعودية ،

(Y7) الإمارات العربية المتحدة ، (Y8) تركيا ، (Y9) رومانيا ، (Y10) أوكرانيا ،  
(Y11) بلغاريا ، (Y12) كينيا .

وتبين من نتائج تقدير النموذج المقترح كما هو وارد في الجدول رقم (8) أن متوسط الكمية المصدرة من الأرز المصري يمكن أن يعاد توجيهها إلى كل من الدول الاثنتي عشر موضع الدراسة وهي الجمهورية السورية العربية ، الجماهيرية الليبية ، المملكة الأردنية الهاشمية ، السودان ، لبنان ، المملكة العربية السعودية ، الإمارات العربية المتحدة ، تركيا ، رومانيا ، أوكرانيا ، بلغاريا ، كينيا كما يلي 97263 ، 46039 ، 30319 ، 26671 ، 12844 ، 80885 ، 6991 ، 84982 ، 54581 ، 14445 ، 6333 ، 7637 طن وذلك بنفس الترتيب ، ويقدر إجمالي قيمة الصادرات من الأرز لتلك الدول وفقا لهذا النموذج المقترح بحوالي 536.99 مليون جنيه أي أنه يحقق زيادة في حصيللة الصادرات عن التوزيع الراهن تبلغ حوالي 32.94 مليون جنيه ، تمثل حوالي 6.54% من متوسط إجمالي قيمة صادرات الأرز خلال فترة الدراسة والتي تبلغ حوالي 504.05 مليون جنيه . الأمر الذي يشير إلى إمكانية زيادة حصيللة مصر من صادراتها من الأرز إذا ما أمكن رفع القدرة التنافسية لصادرات مصر من الأرز وبالتالي توزيع تلك الصادرات التوزيع الأمثل .

#### الموجز والخاتمة

استهدف البحث التعرف على التسويق الخارجي لمحصول الأرز في ظل التحولات الاقتصادية المصرية الآخذة بسياسة التحرر الاقتصادي ، وقد أوضحت نتائج البحث ما يلي :  
(1) تبين الأثر الايجابي للمتغير السوري (D) للفترتين الزمنيةتين (1980-1989) ، (1990-2003) على كل من كمية وسعر وقيمة صادرات الأرز الأبيض المصري ، والذي يمكن أن يعكسه الفرق بين مستوى الدالتين ، حيث ارتفع م سطح الدالة في الفترة الثانية لكل منهم بحوالي 25.28 ألف طن ، 376.43 جنيه ، 25.723 مليون جنيه بنفس الترتيب . (2) أن صادرات الأرز الأبيض المصري تتوزع بين 89 دولة ويبلغ المتوسط السنوي الإجمالي لصادرات الأرز إليها خلال الفترة (1999-2003) حوالي 468 ألف طن ، وتقدر قيمة تلك الصادرات بحوالي 504 مليون جنيه . وقد تم تقسيم تلك الدول إلى خمس مجموعات وفقا لأهميتها النسبية (المجموعة العربية ، المجموعة الأوربية ، المجموعة الآسيوية ، المجموعة الأفريقية ، المجموعة الأمريكية) . (3) بين الدليل الموسمي لكل من الأسعار والكميات الشهرية لصادرات الأرز

الأبيض المصري أنه لزيادة حصيلة الصادرات من الأرز المصري ومن ثم زيادة كفاءته التصديرية فإن الأمر يستلزم ضرورة تركيز هذه الصادرات في شهور مايو ، ابريل ، نوفمبر ، مارس وديسمبر على الترتيب . ( 4 ) تبين أن دول التصدير الرئيسية للأرز حققت اتجاهها عاما متزايدا في الكميات المصدرة وأن صادرات مصر من الأرز حققت معدلات نمو مرتفعة نسبيا فيما بين نظائرها ، بينما حققت اندونيسيا اتجاهها عاما متناقصا ، كما أتضح انخفاض متوسط الأسعار التصديرية لكل من الصين ، تايلاند ، فيتنام ، أوجواي . وبالنسبة للدول التي تنافس مصر على تصدير الأرز الياباني وهى الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا واطاليا وأسبانيا والصين حيث يلاحظ انخفاض السعر التصديري للأرز المصري عن مثيله في الدول المشار إليها خلال فترة الدراسة فيما عدا الصين وتبين أن أغلب دول التصدير للأرز المنافسة لمصر قد حققت اتجاهها عاما متناقصا في سعر تصديره ، بينما حققت كل من أسبانيا ، ايطاليا ، استراليا ، اندونيسيا اتجاهها عاما متزايدا خلال نفس الفترة الزمنية موضع الدراسة . ( 5 ) أتضح أن مصر تعد من الدول الأقل استقرارا في إنتاج الأرز ، ويعد ذلك من أكثر الأمور تأثيرا على إضعاف المكانة التنافسية لمصر في أسواق التصدير للأرز . ( 6 ) تبين من نتائج تقدير النموذج المقترح لتعظيم العائد القومي من صادرات الأرز المصري أن إجمالي قيمة الصادرات من الأرز وفقا لهذا النموذج المقترح قدرت بحوالي 537 مليون جنيه أي أنه يحقق زيادة في حصيلة الصادرات عن التوزيع الراهن تبلغ حوالي 33 مليون جنيه ، تمثل حوالي 6.54% من متوسط إجمالي قيمة صادرات الأرز خلال فترة الدراسة والتي تبلغ حوالي 504.05 مليون جنيه . الأمر الذي يشير إلى إمكانية زيادة حصيلة مصر من صادراتها من الأرز إذا ما أمكن رفع القدرة التنافسية لصادرات مصر من الأرز وبالتالي توزيع تلك الصادرات التوزيع الأمثل .

علي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، يمكن التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي قد تفيد واضعي السياسة التسويقية لمحصول الأرز في مصر وتساهم في رفع الكفاءة التسويقية للنظام التسويقي لهذا المحصول ، ولعل من أهم هذه التوصيات ما يلي : ( 1 ) توفير قاعدة بيانات ومعلومات أساسية للنظام التسويقي لمحصول الأرز في مصر ، مع عقد الاتفاقيات أو غيرها من صيغ الاشتراك أو العضوية مع مختلف مراكز ومصادر المعلومات وبخاصة في مصادر الأسواق التصديرية مثال ذلك منظومة الإحصاءات الأوروبية ، شبكة الأعمال الأوروبية . ( 2 ) ضرورة وضع معايير أو مواصفات قياسية لجودة محصول الأرز ، وذلك

بغرض سهولة تداول الأرز وتوجيهه إلي مناطق التصدير المناسبة من أجل زيادة قدرته التنافسية . (3) ضرورة القضاء علي الاحتكارات التسويقية والتشوهات المصاحبة لها في مجال تسويق الأرز مع وضع القوانين والتشريعات اللازمة والتي تضمن تحقيق المنافسة الكاملة في سوق الأرز . (4) إزالة كافة المعوقات الإدارية والفنية والتمويلية التي تواجه النظام التسويقي لمحصول الأرز بغرض رفع كفاءته . ( 5 ) محاولة التعديل في اتفاقية الشراكة الأوروبية المصرية لزيادة حصة مصر من صادرات الأرز الأبيض إلي السوق الأوروبية المشتركة . ( 6 ) ضرورة تفعيل السوق العربية المشتركة . (7) ضرورة التوجه إلي الأسواق الأفريقية والاستفادة من اتفاقية الكوميسل كأسواق جديدة . (8) ضرورة الاستفادة من اتفاقيات دول مجموعة الـ 15 المنضمة إليها مصر بفتح أسواق جديدة للأرز المصري حيث أن دول العجز فاق العجز فيها إجمالي الفائض في دول الفائض لذلك يلجأ دول العجز للاستيراد من دول الفائض واستكمال حاجاتهم من الأرز بالاستيراد من العالم الخارجي .

جدول رقم (1) : معادلات القيم الاتجاهية لتطور كل من كمية الصادرات وسعر التصدير وقيمة الصادرات للأرز المصري خلال الفترة (1980-2003) .

المسلسل	المعادلة *	R <sup>2</sup>	F
1	$\text{Ln } \hat{y}_1 = 3.220 + 0.130 x$ (13.147) (7.556)	0.72	57.09
2	$\text{Ln } \hat{y}_2 = 5.976 - 0.018 x$ (76.669) (-3.302)	0.30	10.91
3	$\text{Ln } \hat{y}_3 = 2.288 + 0.112 x$ (8.628) (6.008)	0.60	36.10

القيم بين القواس تمثل قيم اختبار (ت) .

\* تمثل ( $\hat{y}_1$ ) كمية الصادرات بألف طن ، وتمثل ( $\hat{y}_2$ ) سعر التصدير بالدولار أمريكي/طن (فوب) ، ( $\hat{y}_3$ ) قيمة الصادرات بالمليون دولار أمريكي ، بينما تمثل (x) الزمن ( 1 ، 2 ، 3 ، ..... ، 24 ) وذلك خلال الفترة (1980-2003) .

**المصدر:** جمعت وحسبت من الجهاز المركز للتعبة العامة والإحصاء ، نشرة التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة .

جدول رقم ( 2 ) : معادلات الاتجاه العام ل كل من كمية الصادرات وسعر التصدير وقيمة الصادرات للأرز الأبيض المصري خلال الفترة (1980-2003) .

المسلسل	المعادلة *	R <sup>2</sup>	F	D.W
1	Log $\hat{y}_1 = 1.448 + 0.0393 x + 0.279 D$ (13.194) (2.802) (1.416)	0.72	30.85	1.671
	الفترة الأولى Log $\hat{y}_1 = 1.448 + 0.0393 x$			
	الفترة الثانية Log $\hat{y}_1 = 1.727 + 0.0393 x$			
2	Log $\hat{y}_2 = 2.349 + 0.0120 x + 0.429 D$ (45.925) (1.837) (4.675)	0.86	74.01	1.129
	الفترة الأولى Log $\hat{y}_2 = 2.349 + 0.0120 x$			
	الفترة الثانية Log $\hat{y}_2 = 2.778 + 0.0120 x$			
3	Log $\hat{y}_3 = 0.797 + 0.0513 x + 0.708 D$ (6.231) (3.138) (3.084)	0.85	66.58	1.306
	الفترة الأولى Log $\hat{y}_3 = 0.797 + 0.0513 x$			
	الفترة الثانية Log $\hat{y}_3 = 1.505 + 0.0513 x$			

- القيم بين القواس تمثل قيم اختبار (ت) .

- الفترة الأولى (1980-1989) ، الفترة الثانية (1990-2003) .

\* تمثل ( $\hat{y}_1$ ) كمية صادرات الأرز الأبيض ، وتمثل ( $\hat{y}_2$ ) سعر تصدير الأرز الأبيض ، وتمثل ( $\hat{y}_3$ ) قيمة صادرات الأرز الأبيض ، وتمثل (D) المتغير الصوري ، بينما تمثل (x) الزمن (1 ، 2 ، ...، 24) وذلك خلال الفترة (1980-2003) .

**المصدر :** جمعت وحسبت من الجهاز المركز للتعبة العامة والإحصاء ، نشرة التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة .

**جدول رقم (3) : أثر التحرر الاقتصادي على المتغيرات المرتبطة بصادرات الأرز .**

المتغير	الوحدة	المتوسط السنوي		معدل النمو السنوي *	
		-80 1989	-90 2003	% -80 1989	% 2003-90
كمية الصادرات	ألف طن	56.47	310.11	10.35-	15.54
قيمة الصادرات	المليون جنيه	16.12	330.51	4.03-	22.94
سعر التصدير	جنيه/طن	295.41	1020.93	7.04	6.40

\* تم تقدير معدل النمو استنادا إلى المعادلة :  $K_t = K_{t-1} (1 + r)$

\*\* معنوية عند مستوى معنوية 0.01 .

**المصدر :** جمعت وحسبت من التحليل الإحصائي للبيانات الواردة من الجهاز المركز للتعبة

العامة والإحصاء ، نشرة التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة .

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد ( 3 ) ( مجلد ( 6 ) ( 2007 )

جدول رقم ( 4 ) : دليل التغيرات الموسمية لأسعار وكميات صادرات الأرز المصري الشهرية إلى السوق العالمي خلال الفترة (1999-2003) .

الشهر	النسبة المئوية للكميات %					النسبة المئوية للأسعار %					دليل المتغيرات الموسمية % خلال متوسط الفترة (2003-1999)	
	1999	2000	2001	2002	2003	1999	2000	2001	2002	2003		
يناير	88.03	99.87	101.56	103.27	103.19	137.71	30.38	52.47	90.61	136.76	99.01	77.08
فبراير	77.84	97.52	104.80	112.62	95.89	180.11	67.79	86.00	109.09	123.43	97.00	107.17
مارس	102.7	105.08	107.72	110.43	80.72	182.62	61.84	80.51	104.82	138.78	100.71	105.75
أبريل	93.91	102.98	102.46	101.95	106.87	74.18	73.12	90.46	111.91	116.56	101.54	91.46
مايو	105.32	102.3	106.28	110.42	85.59	63.53	122.29	118.41	114.66	115.29	101.59	103.99
يونيو	99.51	106.5	108.56	110.65	74.71	26.94	87.52	100.94	116.41	83.60	99.00	74.64
يوليو	106.6	101.69	98.76	95.91	90.43	28.96	58.31	77.02	101.82	101.67	98.53	66.96
أغسطس	108.49	99.21	97.03	94.90	37.08	12.25	64.31	82.85	106.74	37.06	81.86	48.13
سبتمبر	107.65	107.74	93.98	81.89	111.05	50.28	136.81	108.97	86.80	35.24	99.82	74.49
أكتوبر	94.62	91.83	84.83	78.36	130.39	171.43	154.35	122.72	97.57	106.81	94.49	127.61
نوفمبر	105.49	92.53	87.66	83.04	148.63	172.91	151.95	123.11	99.74	84.34	101.10	122.16
ديسمبر	109.85	92.75	85.58	78.96	147.12	99.16	191.33	138.23	99.86	135.47	100.26	128.82

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركز للتعبة العامة والإحصاء ، مركز المعلومات

عام 2004 ، بيانات غير منشورة .



جدول رقم (5) : معادلات القيم الاتجاهية لتطور كمية صادرات أهم الدول المصدرة للأرز بألف طن خلال الفترة (2003-1980)

المسلسل	المعادلة *	R <sup>2</sup>	F
الصين	$\text{Ln } \hat{y}_1 = 6.519 + 0.039 x$ (23.147) (2.008)	0.16	4.033
الهند	$\text{Ln } \hat{y}_2 = 5.333 + 0.119 x$ (20.637) (6.568)	0.66	43.14
اليابان	$\hat{y}_3 = 1044.50 - 257.83 x + 18.81 x^2 - 0.40 x^3$ (7.907) (-5.751) (4.563) (-3.225)	0.73	17.85
أسبانيا	$\text{Ln } \hat{y}_4 = 3.949 + 0.086 x$ (28.900) (8.707)	0.78	75.81
إيطاليا	$\text{Ln } \hat{y}_5 = 6.359 + 0.003 x$ 146.870) (0.854)	0.03	0.73
أندونيسيا	$\text{Ln } \hat{y}_6 = 4.837 - 0.222 x$ (2.995) (-2.175)	0.22	4.73
باكستان	$\text{Ln } \hat{y}_7 = 6.756 + 0.034 x$ (67.625) (4.862)	0.52	23.64
تايلاند	$\text{Ln } \hat{y}_8 = 8.070 + 0.037 x$ (150.704) (9.860)	0.82	97.23
فيتنام	$\text{Ln } \hat{y}_9 = 3.114 + 0.261 x$ (8.978) (10.754)	0.84	115.66
استراليا	$\hat{y}_{10} = 605.12 - 107.34 x + 12.22 x^2 - 0.35 x^3$ (6.272) (-3.281) (4.058) (-4.370)	0.56	8.54
الولايات المتحدة	$\text{Ln } \hat{y}_{11} = 7.765 + 0.009 x$ (123.490) (2.000)	0.15	4.00
أورجواي	$\text{Ln } \hat{y}_{12} = 5.001 + 0.071 x$ (13.084) (7.579)	0.89	170.32

القيم بين القواس تمثل قيم اختبار (ت) .

\* تمثل ( $\hat{y}$ ) كمية الصادرات بألف طن ، بينما تمثل ( $x$ ) الزمن ( 1 ، 2 ، 3 ، ..... ، 24 )  
وذلك خلال الفترة (2003-1980) .

**المصدر :** حسب من بيانات :

F.A.O., **Trade Year Book**, Rome , Italy ,Different Volumes .

جدول رقم (6) : معادلات القيم الاتجاهية لتطور أسعار صادرات أهم الدول المصدرة للأرز بألف طن خلال الفترة (1980-2003) .

المسلسل	المعادلة *	R <sup>2</sup>	F
الصين	$\text{Ln } \hat{y}_1 = 5.658 - 0.0137 x$ (58.672) (-2.032)	0.16	4.130
الهند	$\text{Ln } \hat{y}_2 = 6.461 - 0.0291 x$ (20.637) (6.568)	0.45	17.79
اليابان	$\hat{y}_3 = -3044.34 + 1478.60 x - 59.52 x^2$ (-1.548) (4.078) (-4.227)	0.46	8.94
أسبانيا	$\text{Ln } \hat{y}_4 = 5.976 + 0.0133 x$ (54.304) (1.731)	0.78	75.81
إيطاليا	$\hat{y}_5 = 500.32 - 23.95 x + 4.40 x^2 - 0.15 x^3$ (7.486) (-1.056) (2.109) (-2.674)	0.54	7.76
أندونيسيا	$\text{Ln } \hat{y}_6 = 5.040 + 0.0416 x$ (11.011) (1.437)	0.11	2.07
باكستان	$\text{Ln } \hat{y}_7 = 5.886 - 0.0143 x$ (93.155) (-3.226)	0.32	10.41
تايلاند	$\hat{y}_8 = 435.22 - 69.75 x + 6.88 x^2 - 0.18 x^3$ (12.203) (-5.763) (6.479) (-6.303)	0.67	13.29
فيتنام	$\text{Ln } \hat{y}_9 = 5.617 - 0.0134 x$ (61.959) (-2.109)	0.17	4.45
استراليا	$\hat{y}_{10} = 413.77 - 42.36 x + 4.47 x^2 - 0.12 x^3$ (9.387) (-2.832) (3.247) (-3.314)	0.43	5.01
الولايات المتحدة	$\text{Ln } \hat{y}_{11} = 5.964 - 0.0117 x$ (83.219) (-2.337)	0.20	5.46
أرجواي	$\text{Ln } \hat{y}_{12} = 6.044 - 0.0184 x$ (75.203) (-3.271)	0.33	10.70

القيم بين القواس تمثل قيم اختبار (ت) .

\* تمثل ( $\hat{y}$ ) أسعار الصادرات بالدولار لطن ، بينما تمثل (x) الزمن ( 1 ، 2 ، ..... ، 24) وذلك خلال الفترة (1980-2003) .

المصدر : حسب من بيانات :

F.A.O., Trade Year Book, Rome , Italy ,Different Volumes .

جدول رقم (7) : معادلات القيم الاتجاهية لتطور إنتاج أهم الدول المصدرة للأرز بألف طن خلال الفترة (1980-2003) .

المسلسل	المعادلة *	R <sup>2</sup>	F
مصر	$\text{Ln } \hat{y}_1 = 7.525 + 0.0523 x$ (140.616) (13.958)	0.90	194.82
الصين	$\text{Ln } \hat{y}_2 = 10.413 + 0.0219 x$ (426.825) (12.825)	0.88	164.47
الهند	$\text{Ln } \hat{y}_3 = 6.883 + 0.0172 x$ (234.988) (8.378)	0.76	70.19
اليابان	$\text{Ln } \hat{y}_4 = 5.797 + 0.0379 x$ (51.741) (4.830)	0.52	23.33
أسبانيا	$\text{Ln } \hat{y}_5 = 9.547 - 0.0090 x$ (234.77) (-3.171)	0.31	10.05
إيطاليا	$\text{Ln } \hat{y}_6 = 11.281 + 0.0238 x$ (315.334) (9.512)	0.80	90.48
أندونيسيا	$\text{Ln } \hat{y}_7 = 12.003 + 0.0072 x$ (389.015) (3.332)	0.34	11.10
باكستان	$\text{Ln } \hat{y}_8 = 12.933 + 0.0173 x$ (889.921) (16.973)	0.93	288.09
تايلاند	$\text{Ln } \hat{y}_9 = 5.545 + 0.0668 x$ (73.083) (12.588)	0.88	158.45
فيتنام	$\text{Ln } \hat{y}_{10} = 8.672 + 0.0198 x$ (169.448) (5.524)	0.58	30.52
استراليا	$\text{Ln } \hat{y}_{11} = 6.454 + 0.0268 x$ (53.201) (3.157)	0.31	9.97
الولايات المتحدة	$\text{Ln } \hat{y}_{12} = 9.359 + 0.0474 x$ (523.972) (37.897)	0.99	1436.19
أورجواي	$\text{Ln } \hat{y}_{13} = 9.728 + 0.0179 x$ (336.624) (8.871)	0.78	78.69

القيم بين القواس تمثل قيم اختبار (ت) .

\* تمثل (ŷ) إنتاج الأرز بألف طن ، بينما تمثل (x) الزمن ( 1 ، 2 ، 3 ، ، ، ، ، 24 ) .

المصدر : حسب من بيانات :

F.A.O., Trade Year Book, Rome , Italy ,Different Volumes.

جدول رقم ( 8 ) : الحل الأمثل لتوزيع صادرات الأرز الأبيض المصري علي أهم الدول المستوردة له .

م	الدول المستوردة	الكمية المقترحة تصديرها		القيمة التصديرية بالمليون جنيه
		%	بالطن	
1	الجمهورية السورية	20.73	97263	111.366
2	الجمهورية الليبية	9.82	46039	52.715
3	المملكة الأردنية الهاشمية	6.46	30319	34.715
4	جمهورية السودان	5.70	26671	30.538
5	الجمهورية اللبنانية	2.74	12844	14.706
6	المملكة العربية السعودية	17.24	80885	62.631
7	الإمارات العربية المتحدة	1.49	6991	8.005
8	جمهورية تركيا	18.12	84982	97.304
9	جمهورية رومانيا	11.64	54581	62.540
10	جمهورية أوكرانيا	3.08	14445	16.540
11	جمهورية بلغاريا	1.35	6333	7.521
12	جمهورية كينيا	1.63	7637	8.744
	الإجمالي	100	468990	536.994

المصدر : محمد إبراهيم الشهاوي ، دراسة اقتصادية للنظام التسويقي الزراعي المصري لمحصول الأرز في ضوء التحرر الاقتصادي ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة (سابقا باشا) ، جامعة الإسكندرية ، 2006 .

### المراجع

- 1- أشرف كمال عباس (دكتور) ، تنافسية أهم الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترتين (1994-1991) ، ( 1995-1998 ) ، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ، مجلد 15 ، عدد 7 ، 2000 .
- 2- توفيق محمد عبد المحسن (دكتور) ، بحوث التسويق وتحديات المنافسة الدولية ، دار النهضة العربية ، 2001 .
- 3- الجهاز المركز للتعبيئة العامة والإحصاء ، مركز المعلومات عام 2004 ، بيانات غير منشورة .
- 4- الجهاز المركز للتعبيئة العامة والإحصاء ، نشرة التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة .
- 5- السيد هاشم حمد (دكتور) ، المعالم والمؤشرات الأساسية لإمكانية التوسع في الصادرات المصرية من الأرز ، مجلة الجديد في البحوث الزراعية ، كلية زراعة (سابقا باشا) ، جامعة الإسكندرية ، مجلد 4 ، عدد 1 ، 1999 .
- 6- حسن رمزي القلا (دكتور) ، الصادرات الزراعية ودورها في التنمية الاقتصادية الزراعية في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثاني العاشر ، العدد الأول ، 2002 .
- 7- محمد إبراهيم الشهاوي ، دراسة اقتصادية للنظام التسويقي الزراعي المصري لمحصول الأرز في ضوء التحرر الاقتصادي ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة (سابقا باشا) ، جامعة الإسكندرية ، 2006 .
- 8- محمد سيد محمد (دكتور) ، أثر اتفاقية الجات علي هيكل وكفاءة والتجارة الخارجية الزراعية المصرية ، مجلة البحوث والتنمية الزراعية بالمنيا ، كلية الزراعة ، جامعة المنيا ، مجلد 23 ، رقم 2 ، 2003 .
- 9- Bureau, J. & Nicholas G., Measuring Effective Protection as a Superlative Index Number: An Application to European Agriculture, Am. J. Ag. Econ, Vol. 77, No. 2, 1995.
- 10- F.A.O., Trade Year Book, Rome , Italy ,Different Volumes .
- 11- F.Lilan & Jason, S., Agricultural Protection in Developing Countries, Am. J. Ag. Econ, Vol. 74, 1992.
- 12- Master, William A. & Alex Winter-Nelson , Measuring the Comparative Advantage of Agricultural Activities : Domestic Resource , Costs and Social Cost-Benefit Ratio , Am. J. Ag. Econ. , Vol. 77 , No. 2 , 1995.

## ENGLISH ABSTRACT

### **External Marketing of Rice Under The Egyptian Economic Transformations**

Research aimed at identifying the external marketing of rice under the Egyptian economic transformations emerging policy of economic liberalization, has made the search results as follows:

(1) Showing the positive impact of variable image (D) for the periods of time on the quantity and price and the value of Egyptian exports of white rice, which can be reflected in the difference between the functions is, rising Flat Key in the second period with each having about 25.28 tons, 376.43 pounds, 25,723 million pounds, the same arrangement. (2) Have been found from the results of estimating the proposed model to maximize revenues from the national rice that the total value of Egyptian exports of rice, according to this proposed model of about 536.99 million pounds, or that achieve an increase in export proceeds on the current distribution of about 32.94 million pounds, representing about 6.54% of the average total value of rice exports during the study period, which amounts to about 504.05 million pounds. This refers to the possibility of increasing earnings from exports of Egypt rice if possible lifting of the competitiveness of Egyptian exports of rice, thus the distribution of those exports optimal allocation.

The study recommends the following: (1) Providing a database and information essential to the marketing system for the rice crop in Egypt, with the holding of conventions or other formulas subscription or membership with the various centers and sources of information sources, especially in the export markets for example, the European statistics system, a network of European business. (2) The need to develop standards or specifications standard for the quality of the rice crop, in order to ease circulation of rice and rice directed to the appropriate export zones in order to increase its competitiveness. (3) The need to focus Egyptian exports of rice months in June, April, November, December and March, respectively, in order to increase the export proceeds of Egyptian rice and thus increase the efficiency of export.

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد ( 3 ) ( مجلد ( 6 ) ( 2007 )

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد ( 3 ) ( مجلد ( 6 ) ( 2007 )